

صحة الرجال: فهم سرطان البروستاتا

ما هي البروستاتا؟

البروستاتا هي غدة صغيرة بحجم الجوز تقريباً. تقع أسفل المثانة، وأمام المستقيم، وتشكل مع الحويصلات المنوية، جزءاً أساسياً من الجهاز التناسلي الذكري. يمر الإحليل، وهو الأنابيب الذي ينقل البول من المثانة إلى القظيب، عبر البروستاتا، حيث تحيط به الغدة، بينما تقع الحويصلات المنوية، وهما غدتان صغيرتان، خلفها مباشرة.

تمثل الوظيفة الأساسية لكل من البروستاتا والحوصلات المنوية في إنتاج السوائل التي تُشكّل السائل المنوي. تنتقل الحيوانات المنوية أثناة العذف إلى مجرى البول لخالطتها بالسوائل التي تفرزها البروستاتا والحوصلات المنوية، مكونةً معاً السائل المنوي.

لمحة عن سرطان البروستاتا

يُعد سرطان البروستاتا ثالث أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال حول العالم، وغالباً ما يصيب الرجال الذين تجاوزوا سن الخمسين. يحدث هذا السرطان عندما تبدأ خلايا غير طبيعية بالنمو ب معدل متزايد، مما يعيق وظائف الجسم، ويتطور سرطان البروستاتا عند تكون هذه الخلايا وتتكاثرها داخل غدة البروستاتا. ومع ذلك، ليس كل نمو غير طبيعي (ورم) يُعد سرطانياً (فييناً)، فبعض الأورام تكون غير سرطانية (حميدة).

أنواع أورام البروستاتا

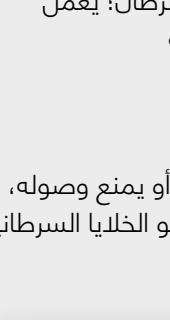
02

الأورام السرطانية (مثل سرطان البروستاتا): تختلف في سلوكها؛ إذ يمكنها غزو الأنسجة والأعضاء المحاطة، مثل المثانة أو المستقيم، كما قد تنتقل إلى أجزاء بعيدة من الجسم. وحتى بعد إزالتها، قد تعود هذه الخلايا السرطانية للنمو مجدداً. لذلك، قد يكون انتشار سرطان البروستاتا خارج الغدة أمراً مهدداً للحياة.

01

الأورام الحميدة (مثل تضخم البروستاتا الحميد (BPH)): أورام غير مهددة للحياة؛ إذ لا تغزو الأنسجة المجاورة ولا تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم. وغالباً ما يمكن إزالتها بسهولة، وفي حال عودتها، فإنها تميل إلى النمو ببطء.

الأسباب وعوامل الخطر



التقدم في السن
حدث معظم الحالات لدى الرجال فوق سن الخمسين، وتبلغ معدلات الإصابة ذروتها قرابة سن السادس والستين.

العرق
يزداد خطر الإصابة لدى الرجال من ذوي الأصول الإفريقية أو ذوي البشرة السمراء.

التاريخ العائلي
يرتبط خطر الإصابة بوجود أقارب مصابين بسرطان البروستات أو بسرطانات أخرى مثل الثدي أو المبيض.

نمط الحياة
يعد التدخين، وسوء التغذية، والسمينة من العوامل التي يُسهم في تضخم البروستاتة أو المبيض.

فحص مستضد البروستاتا النوعي (PSA)

يقيس الفحص مستوى مستضد البروستاتا النوعي في الدم؛ قد تشير المستويات العالية إلى وجود سرطان البروستاتا.

تساعد فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي والموجات فوق الصوتية والتصوير المقطعي المحوسب على تحديد صورة دقيقة عن البروستاتا والكشف عن مدى الانتشار.

للمزيد

خيارات العلاج

العلاج الكيميائي

يُستخدم في حال انتشار السرطان؛ يعمل على تدمير الخلايا السرطانية.

04

المراقبة النشطة

للسرطان بطيء النمو؛ تتطلب إجراء فحوصات منتظمة كل 3-5 سنوات.

01

العلاج الهرموني

يوقف إنتاج النسويتون أو يمنع وصوله، وهو الهرمون الذي يُسهم في نمو الخلايا السرطانية.

05

الجراحة

استئصال غدة البروستاتا؛ علاج فعال لحالات السرطان الموضعي.

02

للمزيد من المعلومات

العلاج الإشعاعي

يسهّل الخلايا السرطانية ويفضي عليها؛ يمكن دمجه مع علاجات أخرى.

03

[للمزيد من المعلومات تفضل بزيارة الرابط أدناه](https://flexicare.com/en-us/prostate-cancer/)

<https://www.nhs.uk/conditions/prostate-cancer/>

<https://www.nccn.org/guidelines/guidelines-detail?category=1&id=1459>

<https://www.asco.org/news-initiatives/current-initiatives/cancer-care-initiatives/geriatric-oncology/specific-cancer-types/prost>

<https://www.mdpi.com/2072-6643/17/13/2151>

<https://damaninsurance.ae>

<a href="https://damaninsurance.a